



# دلالة المفردات العامية في لهجة الناصرية: دراسة ومعجم

Semantics of Colloquial Vocabulary in the Dialect of Nasiriyah  
A Study and Lexicon

إعداد

م.د كاظم خضير كاظم

**Khadim Khudair Khadim**

جامعة الشطيرة، كلية التربية للبنات، قسم اللغة العربية

*Doi: 10.21608/mdad.2025.407486*

٢٠٢٤/١٢/١٠

استلام البحث

٢٠٢٥/١/٢٧

قبول النشر

كاظم، كاظم خضير (٢٠٢٥). دلالة المفردات العامية في لهجة الناصرية: دراسة  
ومعجم. المجلة العربية م/د، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب،  
مصر، ٩(٢٨)، ٢٩٧-٣١٠.

<http://mdad.journals.ekb.eg>



## دلالة المفردات العامية في لهجة الناصرية: دراسة ومعجم

### المستخلص:

يَسْعَى هَذَا الْبَحْثُ إِلَى دِرَاسَةِ بَعْضِ الْمَفْرَدَاتِ الدَّارِجَةِ فِي لَهْجَةِ النَّاصِرِيَّةِ وَتَحْلِيلِ التَّحَوُّلَاتِ الصَّوْتِيَّةِ وَالذَّلَالِيَّةِ الَّتِي طَرَأَتْ عَلَيْهَا، وَذَلِكَ لِإِظْهَارِ أَوْجِهِ التَّشَابُهِ بَيْنَهَا وَبَيِّنِ أَسْوَئِهَا الْفَصِيحَةِ، وَإِعَادَةِ تَأْهِيلِهَا وَرَبْطِهَا بِتِلْكَ الْأَصُولِ..  
كلمات مفتاحية: لهجة، تطابق، دلالة، تأصيل، استعمال.

### Abstract:

This research aims to study some of the colloquial terms in the Nasserite dialect and analyze the phonetic and semantic changes that have occurred in them, with the goal of highlighting the similarities between these terms and their classical roots, and rehabilitating them by linking them to those original roots

**Keywords:** Dialect, congruence, semantics, rooting, usage

### المقدمة

ما زالت العامية تُعْتَرَفُ مِنْ مَعِينِ الْفُصْحَى، وَتَأْخُذُ مِنْ بَحْرِهَا الَّذِي لَا يَنْضُبُ، وَتَمْتَحُ مِنْ رَوَافِدِهَا الْمُتَرَعَّةِ، وَتَقْطِفُ مِنْ بَسَاتِينِهَا الْمُثْمَرَةِ، وَتَنْهَلُ مِنْ فَيْضِهَا الرَّائِقِ. وَمِنْ الْمُلَاحَظِ أَنَّهَا تَحَاوَلُ بَسْطَ نَفُوذِهَا، وَتُرْسِيخَ جُذُورِهَا، وَهِيَ تَذَلِّفُ جِلْسَةَ؛ لِذَا كَثُرَتْ اسْتِعْمَالُهَا فِي الْمِيَادِينِ غَيْرِ الرَّسْمِيَّةِ، وَهَذَا يُعَدُّ عَامِلًا مُسَاعِدًا عَلَى تَجْدُّرِهَا وَازْدِيحَارِهَا، وَفِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ أَنَّ مُعْظَمَ هَذِهِ الْأَلْفَافِ الْمُنْدَاوِلَةِ الَّتِي تَبْدُو لَنَا أَنَّهَا فَقَدَتْ هُوِيَّتَهَا الْفَصِيحَةَ، وَارْتَمَتْ فِي أَحْضَانِ الْعَامِيَّةِ فَانْتَصَحَ لَنَا - بَعْدَ مَا تَقَرَّرْنَاهَا مَلِيًّا - أَنَّهَا فَصِيحَةٌ؛ وَلِهَذَا كَانَتْ مَحَطَّ أَنْظَارِنَا وَمِيدَانِ دِرَاسَتِنَا؛ لِتَزِيلِ عَنْهَا الصَّدَأَ الَّذِي رَانَ عَلَيْهَا؛ لِكَيْ نُنَبِّتَ فَصَاحَتَهَا، بَعْدَ التَّأْصِيلِ لَهَا مِنَ الْمَعَاجِمِ اللَّغَوِيَّةِ، مَعَ التَّأْكِيدِ أَنَّهَا لَسْنَا مِنْ دُعَاةِ الْعَامِيَّةِ، وَلَكِنَّ هَدَفْنَا الرَّمِي هُوَ اسْتِجْلَاءُ الْعَلَاقَةِ بَيْنَهَا، فَضْلًا عَنِ الْإِرْتِقَاءِ بِهَذِهِ الْأَلْفَافِ إِلَى سُلْمِ الْفُصْحَى؛ حَتَّى نَتَمَكَّنَ مِنْ اسْتِعْمَالِهَا وَدُونَ تَرَدُّدِ، وَلَا سِيَّمَا فِي الْمَحَافِلِ الرَّسْمِيَّةِ، وَالْأَكَادِيمِيَّةِ. وَقَدْ جَرَى تَرْتِيبُ الْأَلْفَافِ الْمَدْرُوسَةِ تَرْتِيبًا أَلْفَبَائِيًّا، وَبِحَسَبِ مَا يَأْتِي:

### أحص :

ما زال يتردد صداها على في لهجة الناصرية، وتطلق على الشخص الذي لا ينبت الشعر على ذقنه وشاربه، إذ يقال عنه: أحص، و«رجل أحصُ بين الحصص، أي قليل شعر الرأس» (١)

لم تبعد العامية عن الفصحى، إلا أنها اختلفت من حيث الموضوع ، فالتقارب الدلالي جليّ مع تباين تحديد الأماكن، وتعدُّ هذه الصفة علامة فارقة ، ويتبادر للأذهان أنّ هذا الرجل لم تبلغ هيأته مبالغ الرجال.

### احبيني:

وهي من الصفات التي تستعمل في دارجتهم ، ويقال عن الشخص الكبير البطن: «افلان صاير احبيني»، و«الحبن عظم البطن، ولذلك قيل لمن سقي بطنه قد حبن» (٢) ، الدالتان متطابقتان يدلان على كبر البطن.

### امجكر :

تُطلق على الشيء الذي يُثير الانتباه، اذا كان الحمل خارج المألوف ، وعلى سبيل المثال، اذا حمل شخص أشياء كثيرة لافتة للنظر، فيقال عنه: افلان امجكر اچكر، «أشكر الضرع واشتكر: امتلاً لبناً» (٣) يبدو أنّ الدلالات متطابقة، فتدل على الكثرة. ومن الملاحظ أنهم أبدلوا الشين جيماً مهموساً ؛ لغرض التوازن الدلالي بينها وبين لفظه شكر ومشكر، ويقصدون الشاي عندما يوضع عليه السُّكَّر. ويرى الباحث أنّ هذا الابدال جاء؛ لأمن اللبس. ويقصدون اذابة السُّكَّر في الشاي تحليه له.

### أدغم :

يُشار في هذا الوصف في لهجتهم للكلب أسود الأنف، وتطلق أحياناً على الشخص الذي يرتكب الموبقات، أو الذي يتصف بدناءة النفس، فيقال عنه: «افلان ادغم»، و«الأدغم: أسود الأنف» (٤)

يبدو أنّ العامية قيدتها في الكلاب حصراً ،ومن ثمَّ حصل فيها انزياح دلالي، عندما انتقلت للإنسان، وبالوقت نفسه انحطت دلالياً، وكانت مادية ثم أضحت معنوية، في حين الفصحى جعلتها مطلقة .

### أذعن :

يقال عن الشخص أذعن: عندما يمتثل للأمر الواقع، في تنازله عن حقه؛ لدرء الفتنة ؛ حتى لا تتوسع مساحة الخلاف فيصعب رتق الخرق، و«أذعن الرجل يُذعن أذعناً فهو مُذعِن إذ انقاد قسراً» (٥) الدالتان متطابقتان؛ لكون الإذعان يحصل رغماً على الشخص؛ ولا سيما عندما يقع تحت وطأة التأثير.



## أم سرعوف:

تُعت به المرأة الطويلة النحيفة، إذ يقال عنها: «أم سرعوف» على نحو التنكيل بها، «السُرْعُوف: المرأة الطويلة الناعمة» (٦) لقد كُنّت العامية عن هذه الصفات بـ «أم» فضلاً عن أنها متطابقة مع الفصحى.

## ايراب:

وهو جلد الأغنام، حين يستعمل لخرن المواد الغذائية، و«الجراب: وعاء يُوعى فيه، وهو من إهاب الشاء، والجمع جُرْب» (٧) الداللتان متطابقتان مع ابدال صوتي.

## بُنك:

يقصد بها الأصل، ويقال عن الشخص المنحدر من أرومة أصيلة، وكان كريم المَحْتَد: «افلان من البُنك»، والبُنك «الأصل أصل الشيء، وقيل خالصه» (٨)، الداللتان متطابقتان، إذ يدلان على عينة الانتماء العرقي.

## ثاوي:

مازالت تدور في فضاء لهجتهم، وبالأخص كبار السن، ويراد بها المرض أو الخور، فيقولون: «افلان ثاوي»، أي في أشد درجات المرض أو الإعياء، و«الثواء: طول المقام، وقد ثوى يثوى ثواءً» (٩)، حصل انزياح دلالي عن طريق التباين بين العامية والفصحى، أظن هناك تقارب دلالي بينهما؛ لأن المريض أو خائر القوى لا يبرح مكانه وكأنه مُقيماً لحين أن يبصر من المرض أو تعود له قواه .

## توثيه:

وهي عصا غليظة يستعملها كبار السن، للتوكيء، و يتأبطها الرعاة في أثناء رعيهم؛ لغرض حماية مواشيتهم من صولات الحيوانات المفترسة، أو لغرض كبح جماح القطيع. ويبدو أنّ كلمة توثية منسوبة إلى شجر التوث عندما يقال عنها: توثي، و«التوث الفرصاد واحده توثة» (١٠) وجاء في المزهرة أنّ التوث «بالثاء المثلثة، وقوم من النحويين يقولون: توث بقاء تنوية، ولم يُسمع به من الشعر إلا بالمثلثة، وذلك أيضاً قليل؛ لأنه لا يكاد يجيء عن العرب إلا بذكر الفرصاد» (١١) وقال محبوب النهشلي:

لرؤضة من رياض الحزن أو طرف من القرية حزن غير محروث (١٢)

أحلى وأشهى لعيني إن مررت به من كرخ بغداد ذي الزمان والتوث  
وقال الجواليقي «ت ٥٤٠ هـ» و«التوث قيل: فارسي معرب. وأصله التوث فأعربته العرب فجعلت الثاء تاء وأحقته ببعض أبنيتها» (١٣) لقد قطع الجواليقي بتعريبها، فضلاً عن أنّ الداللتين متطابقتان .

## حشم:

تجاذبت هذه المفردة دلالتان في العامية، الأولى تعني الخدم، ويقال عن الشخص المتسلط: «افلان عنده خدم وحشم»، والأخرى ما يؤخذ على نحو الغرامة؛ وبسبب الاعتداء

السافر، والحشم «خدم الرجل، وسمُو بذلك لأنهم يغضبون له» (١٤) تطابقت الدلالة العامية والفصحى في شقِّ وهو الخدم، ولكنَّ العامية توسعت على الفصحى بدلالة اخرى والتمثلة في الأعراف الاجتماعية وهي الغرامة المالية لقاء الاعتداء .

#### خَطَام:

وهو الحبل الذي يوضع على أنف الحيوانات كالأبقار، والجمال؛ حتى تقاد به، «خَطْمُ الإنسان ... أنفه، والجمع مخاطم ... والخُطْم: جمع خِطام، وهو الحبل الذي يقاربه البعير» (١٥) الداللتان متطابقتان .

#### داهن :

ويقصد بها الميلان لجهة من دون أخرى ، ومن غير حق، إذ يقال عن الشخص الذي لا يعرف الحياد، وعندما يجانب الصواب: افلان يداهن والمراهنة والإدْهانُ «المصانعة واللين، وقيل: المُدَاهنة إظهار خلاف ما يُضمِر» (١٦) الداللتان متطابقتان، والمداهنة تعني عدم الوضوح وهي محاولة إرضاء الطرفين، فضلاً عن الميل إلى أحد الأطراف خفية .

#### درمه :

يشار إلى الشخص الممتلئ الجسم، ويقال: «افلان درمه و افلانه درمه»، «وامرأه درماء لا تستبين كعوبها ولا مرافقها» (١٧) الداللتان متطابقتان و يراد بهما فخامة الجسم، وينعت فيها المذكر والمؤنث على حد سواء في اللهجة العامية، في حين الفصحى حصرتها في المؤنث، وهذا من باب تضيق الدلالة .

#### رعص:

تطلق على الشخص الذي يرتجف من شدة البرد ونحوه، والارتعاص « الاضطراب : رعصه يرعصه رعصاً : هزة وحركه ... الرعص بمنزلة النفض. وارتعصت الشجرة اهتزت» (١٨)، الداللتان متطابقتان من حيث المعنى .

#### زهلگ :

ما زالت هذه المفردة متداولة في لهجتهم ، وتستعمل للخداع، إذ يقال: « افلان. زهلگ افلان»، بابدال القاف كافاً، إذا أقحمه في مشكلة، و« زهلگ الشيء: ملَّسه» (١٩)، من خلال استعمال المفردة في العامية والفصحى تلمسنا التقارب الدلالي بينها، ولا شك فيه أنَّ الشخص الذي يحاول خداع شخص آخر؛ ليدفعه في منزلق لا تُحمد عقباه، وكأنه يُعبد له الطريق، ويسهل العقبات، ويجعل طريقه أملساً لا عائق فيه.

#### سِفْت :

يقال عن الشخص الذي يشرب الماء أو اللبن ، وغيره ولا يبقي منه شيئاً: سفته، و« سِفْت الماء والشراب، بالكسر يسفته سفتناً : أكثر منه فلم يرو» (٢٠) الداللتان متطابقتان.

**شَبَّ:**

تستعمل في لهجتهم للصعود، أي صعود الشواقي ، وتستعمل أيضاً للحيوان الذي يرفع يديه عالياً، عندما يتجاوز مانعاً أو يحاول تجاوزه. و« يشب الفرس شبوباً إذ رفع يديه معاً»(٢١)، الداللتان متطابقتان، لكنّ الفصحى قيدها في الخيول، في حين العامية اطلقتها على الانسان والحيوان في حالة تجاوز الشواقي.

**شُخِب:** وهو الحليب الذي يخرج من الضرع عند الحلب دفعة واحدة ،ويطلق ايضاً على الدم يقال: «افلان دمه يشخب»، أي يتدفق بقوة . والشَّخْب «يطلق ايضاً على الدم الدافق وهو ما امتد من اللبن حين يُحلب، وشخبت أوداج القتلى دماً»(٢٢)

**شعوط:**

لم تغادر لهجتهم، ويترجح استعمالها بين الأشياء الحسية والمعنوية، فالحسية عندما يأكل الشخص شيئاً حاراً، إذ يقول : شعوطني، أي حرقه وسبب له ألماً، أما المعنوية فهي إثارة غيظه وغضبه، وشعوط «الدواء والجرح والفلفل الفم، اذا أحرقه وأوجعه، وهكذا تستعمله العامة والأصل شوطه تشويطاً»(٢٣) الداللتان متطابقتان، إلا أنّ العامية توسعت على الفصحى في الاستعمال المعنوي .

**شنيه:**

تطلق على اللبن التخين عند ما تضاف له كمية من الماء فيصبح خفيفاً ، والشنين «اللبن المحض يصب عليه الماء البارد»(٢٤)، الداللتان متطابقتان، والشنين هو اللبن الخالص بعدما يخفف بالماء.

**ضحاح:**

وهو الماء القليل ضد الغمرة، وتجمع على ضحاضيح، ويراد بها المناطق المنخفضة التي يتجمع فيها الماء، «والضحاح الماء إلى الكعبين، أو إلى أنصاف السوق»(٢٥) الداللتان متطابقتان.

**ضيط:**

يطلق هذا النعت على الذكور حصراً، إذ يقال عن الشخص السمين سمنة مفرطة « فلان صاير ضيط » و « ضاط الرجل في مشيه فهو يضيظ ضيطاناً ، ... إذا حرك منكبيه وجسده حين يمشي، وهو كثير اللحم الرخو»(٢٦) ويقال أيضا عن الشخص الذي يمشى الخيلاء «افلان يضاوط»، الداللتان متطابقتان .

**عذف:**

وهي من المفردات التي تستعمل للنيل من الشخص، ولا سيما الشره، إذ يقال «افلان ما يعوف شي»، أي لم يترك شيئاً مما قدم إليه ، و « عذف من الطعام والشراب يعذف عذفاً : أصاب منه شيئاً»(٢٧)، نلاحظ أن الفصحى تدل على الجزء ، في حين العامية تدل على الكل عندما استعملت « ما » النافية .

### عَوْف:

عندما تشرع الحيوانات بشرب الماء ، نرى بعضها لم يشرب ، ويقال للحيوان الذي يرد الماء ولا يشرب مع عطشه « عَوْف » حتى وإن أُجبر على الشراب، و«عاف الشيء يعافه عيافاً وِعِيفَةً وِعِيفاً وِعِيفَاناً : كرهه طعاماً كان أو شراباً. قال ابن سيده: قد غلب على كراهية الطعام، فهو عائف ... وعاف الماء: تركه وهو عطشان . والعيوف من الإبل : الذي يشم الماء ، وقيل الذي يشمه وهو صاف فيدعه وهو عطشان» (٢٨) الداللتان متقاربتان، وهو في حالة إقبال الحيوانات على شرب الماء، يتمتع بعضها أحياناً. ويبدو لنا أنّ الفصحى خصّت الامتناع عن الأكل والشرب، لكن العامية حصرت المفردة في الامتناع عن شرب الماء.

### لتح :

تستعمل في لهجتهم لأكثر من دلالة، منها الضرب باليد، ويقال : لتحت فلان راشدي، أي صفعته ببدي، وأخرى يقصد بها النكاح ، وتطلق أيضاً على اليمين الكاذب. وفي صيغة المبالغة يقولون: «افلان لتاح»، أي كثير الأيمان، و لتح « ضرب الوجه أو الجسد بالحصى حتى يؤثر فيه من غير جرح شديد ... وقد لتح، بالكسر، فهو لتحان. ولتحها لتحاً إذا نكحها وجامعها وهو لتاح وهي ملتوحة» (٢٩) لقد نشطت الدلالة العامية إلى ثلاث دلالات، في حين الفصحى قيدتها في داليتين فاتفتنا في دالتي النكاح و الضرب.

### لفح :

يقصد بها شدة السموم أو النار، واللفح في لهجتهم ينحصر في الوجه، و« لفتحته النار ... أصابت وجهه ... لفتحته النار أصابت أعلى جسده فأحرقته ... لفتحته النار والسموم بحرهما احرقته» (٣٠) تطابقت الدلالة العامية مع الفصحى في جانب منها، وهو الحرق الحسي أي لفح النار للجسد، لكن العامية توسعت على الفصحى من جانب معنوي، وهو لفح السموم للوجه .

### لهده :

اللهد يعني الضرب في لهجتهم، ويقال: «افلان لهد افلان»، إذا ضربه بقوة : واللهد: «انفراج يُصيب الأبل في صدورهما من صدمة ونحوها، وورم في الفريضة ، وداء في أرجل الناس وأفخاذهم» (٣١). نلاحظ أن الانزياح الدلالي مائل للعيان في هذه المفردة ، حيث إنّ العامية مالت بها نحو الضرب في حين الفصحى حصرتها في الداء .  
مكندايه :

توصف بهذه اللفظة المرأة الممتلئة، فيقال عنها: «افلانه مكندايه»، وخصّ بها الثعالبي «ت ٤٢٩ هـ» الناقة قائلاً: «فإذا كثر شحمها ولحمها، فهي مكدونة» (٣٢) يبدو حصل فيها الرياح، إذ نُقلت من الحيوان إلى الإنسان، ويُعدُّ هذا رقيقاً دلاليّاً.

#### ملص:

تستعمل لما يسحب بقوة وينتزع من مكانه، «ملص الشيء، بالكسر، من يدي ملصاً، فهو أملص... وخص اللحياني به الرشاء والعنان والحبل، قال: وانملص الشيء أفلت... إذا قبضت على شيء فانفلت من يدك قلت انملص من يدي انملاصاً» (٣٣) ويقال أيضاً عن الحبل الذي يفلت من اليد، إذا كنت ممسكاً به: انملص. الدالّتان متطابقتان، لكنّ العامية استعملتها للاقتلاع، في حين الفصحى استعملتها في الإفلات.

#### نيره:

وهي عصا مشوقة ذات قوة، تستعمل في نسج السجاد والبسط اليدوية، والنيرة «من أدوات النساج ينسج بها وهي الخشبة المعترضة» (٣٤). الدالّتان متطابقتان فلم نلح أي فرق بينهما.

هارش: المهارشة الاعتداء على الآخرين بكلام يخدش الحياء، ويثير الحفيظة، وتستعمل أيضاً لإثارة الكلاب، ولاسيما إذا رُمين بحجر، والتهريش: «التحريش بين الكلاب، والإفساد بين الناس، والمهارشة: تحريش بعضها على بعض» (٣٥) الدالّتان متطابقتان وتعني الإثارة والإفساد.

هرميل: الهرميل في لهجتهم الذي يتكلم كثيراً، أي الثرثار، و«هرملت العجوز: بليت كبيراً وخرفت» (٣٦)، وتعني الهرملة في لهجتهم الهراء أيضاً، لم تحدد العامية هذه المفردة في جنس أو عمر معين، وإنما جعلتها مطلقاً، في حين الفصحى قيدتها بالعجائز اللائي يُصنَّب بالخرف.

الدالّتان قريبتان من حيث المعنى، لكنه عام في العامية وخاص في الفصحى.

#### هنبل:

وتعني الخروج عن المألوف في الحديث والتصرفات، فيصبح الشخص الذي يتحلى بهذه الاوصاف محط أنظار، ويقال عنه «افلان يهنبل»، و«الهنبلية، بزيادة النون: مشية الضبع العرجاء، وقيل: هي من مشي الضباع. و هنبل الرجل: ظلع ومشي مشية الضبع العرجاء» (٣٧)

ونلاحظ أنّ الدلالة العامية اتجهت بها نحو الحديث والتصرفات، اما الفصحى فوجهتها نحو المشي غير المعتاد، فكلا الدالّتين تشير الى عدم المألوف، فضلا عن أنّ المعنى العامي أوسع من الفصيح.

#### وهده :

ويراد بها المنخفض من الأرض، و«الوهد والوهدة: المطنن من الأرض والمكان كذلك»(٣٨)، وهناك استعمال آخر للعامية، وهو «الوهد» ويقصد به «التركة» التي يمتلكها الشخص، ويطلقون هذه المفردة للسخرية، والتكليل، يقولون: «هذا وهد افلان»، إذا كان يمتلك أشياء غير ثمينة لا قيمة لها .

هناك تطابق دلالي بين العامية والفصحى من ناحية انخفاض الأرض، ولكن العامية توسعت على الفصحى في دلالة أخرى ، ويبدو لي أنّ هناك علاقة في الدلالة الثانية التي استحدثتها العامية؛ لأن الوهد في الفصحى يعني الانخفاض، والعامية تبغي الأشياء المعدمة الزرية المنظر؛ لانخفاض قيمتها، لكن الأرض المنخفضة ليست مضمومة في الفصحى.

#### ينبّهس :

وهي صفة من صفات المشي، وتطلق في لهجتهم على الشخص الذي يمشي ببطئ وكأنه يتبختر ، و التنبهس التبختر والخيلاء في المشي (٣٩) الداللتان متطابقتان تدلان على البطء والتبختر في المشي .

#### يتخشخس :

تطلق على الشخص كثير العلاقات الذي لا يصعب عليه شيء ، فيقال عنه : «فلان يتخشخس» وهي كناية عن تفرع علاقاته وامتدادها، و«خش الرجل : مضى ونفذ ... خش في الشيء دخل فيه ... خششت في الشيء دخلت فيه»(٤٠) في المفردة قدر من التطور الدلالي ، تطورت فيه من النفوذ والدخول المادي الى الدخول المعنوي الذي يصح معه وصف شخص كثير العلاقات به .

#### يئثل :

يئعت بها الشخص الضخم، اذ يقال عنه: «أفلان يئثل»، أي : جثل ، بإبدال الجيم ياء، والجثل «هو الضخم الكثيف من كل شيء ... وشجرة جثلة إذا كانت كبيرة الورق ضخمة»(٤١)، الداللتان متطابقتان، لكن الفصحى توسعت على العامية، فجعلتها مطلقة، في حين العامية قيدتها في ضخامة الشخص.

#### يطنز :

الطنز في لهجتهم هو الابتعاد عن الواقع ، والخروج عن المألوف، ويقال عن الشخص الذي ينأى عن واقعه ويتصرف تصرفات غير ملائمة، أو من يسخر من غيره: طنّاز. و«طنّز طنّازاً: كلمه باستهزاء، فهو طنّاز ... والطنّز: السخرية»(٤٢). لقد افتقرت الداللتان من حيث المعنى، اذ تعني السخرية في الفصحى، أما العامية فمالت بها نحو الخروج عن المألوف .

**يلوب :**

تستعمل في لهجتهم للشخص كثير الحركة : بحثاً عما فقده من حاجه او ما أهمه من أمر، وتستعمل أيضاً للحيوانات الحائمة من العطش التي تبحث عن الماء، و« اللُّوب :العطش، وقيل: هو استدارة الحائم حول الماء وهو عطشان، لا يصل اليه. وقد لَاب ... أي عطش، فهو لَائِب ؛ والجمع لُوُوب، مثل : شاهد وشهُود»(٤٣)

ومن الملاحظ أنّ العامية توسعت على الفصحى، عندما جعلتها في البحث عن الحاجة والماء، في حين الفصحى حصرتها في الماء فقط ، لم نلمح أي فرق دلالي بين الداليتين .

**ينود :**

تطلق على الشخص الذي يتمايل في مشيته، أو من يُبْطئ أيضاً ، و« ناد الرجل نُوداً تمايل من النُعاس»(٤٤) الدالتان متطابقتان فكلتاها تدل على التمايل والحركة .

**النتائج:**

- ١- مما لا شك فيه أنّ المفردة العامية تسهّل الوصول الى المعنى الفصيح ، عبر مرادفها العامي المتداول .
- ٢- لقد كانت المفردات المتناولة في معرض البحث هي مفردات فصيحة ؛ لذا بريقتها من خلال اثبات هويتها عند التأصيل لها من المعاجم .
- ٣- وجدنا المفردات المدروسة لم تقتصر على مفصل واحد ، وانّما تشظت الى مفاصل عدة ، منها تخص وصف الانسان وبعضها تخص الأدوات ،وأخرى تشير الى الأخلاقيات.
- ٤- تواسجت الدلالات العامية والفصحى فلم نرَ بينهما من ناحية المعنى تفاوت كبير.
- ٥- هناك تصارع بين الفصحى والعامية من ناحية تقيّد المعنى ، وأحياناً يكون العكس .

المصادر والمراجع :

- ١ - تآ العروس ١٧ / ١٧ (حصص)
- ٢ - العين: ١ / ٢٨٢ (آبن)
- ٣ - لسان العرب ٥ / ١٢٠ (شكر)
- ٤ - العين: ٢ / ٣٢ (دغم)
- ٥ - الصحآ: ٥ / ٢١١٩ (ذعن)
- ٦ - تآ العروس: ٢٣ / ٤٣٤ (سر عف)
- ٧ - العين: ٦ / ١١٣ (آرب)
- ٨ - لسان العرب: ٢ / ٣٨٦ (بنك)
- ٩ - العين: ٨ / ٢٥٢ (آوي)
- ١٠ - لسان العرب: ١ / ٤٧٦ (آوآ)
- ١١ - المآهر: ١ / ٢٢٢
- ١٢ - المعآ المفصل في شواهد اللغة العربية : ١ / ٥٦٦
- ١٣ - المعرب من الكلام الاعآمي: ٥٠
- ١٤ - لسان العرب: ٢ / ٤٠٣ (آشم)
- ١٥ - المصدر نفسه: ٣ / ١١١ (آطم)
- ١٦ - لسان العرب: ٣ / ٣٢٧ (آهن)
- ١٧ - المصدر نفسه ٣ / ٢٥٥ (آرم)
- ١٨ - مصدر نفسه: ٤ / ١٣٠ (آر عص)
- ١٩ - المصدر نفسه: ٤ / ٣١٤ (آهلق)
- ٢٠ - المصدر نفسه: ٤ / ٤٣٩ (آفت)
- ٢١ - العين: ٦ / ٢٢٣ (آب)
- ٢٢ - معآ مقآيبس اللغة: ٥٣١ (آآب)
- ٢٣ - تآ العروس: ١٩ / ٤١٩ (آعط)
- ٢٤ - المعآ الوسيط: ١ / ٤٩٧ (آن)
- ٢٥ - العين: ٣ / ١٣ (آح)
- ٢٦ - آهذيب اللغة: ١٢ / ٣٩ (آوط)
- ٢٧ - لسان العرب: ٦ / ٨٣ (آذف)
- ٢٨ - المصدر نفسه: ٦ / ٣٧٧ (آيف)
- ٢٩ - لسان العرب: ٨ / ٢٤ (آآج)
- ٣٠ - لسان العرب: ٨ / ٢٤ (آفآ)

- ٣١ - القاموس المحيط : ١١٩١  
٣٢ - فقه اللغة وسر العربية: ٥٧  
٣٣ - لسان العرب: ٨/ ٢٦٢ (ملص)  
٣٤ - المصدر نفسه : ٨ / ٥٦٣ ()  
٣٥ - القاموس المحيط : ١٣٤٦ (هرش)  
٣٦ - تاج العروس : ٣١ / ١٣٠ (هرمل)  
٣٧ - لسان العرب : ٩ / ١٠٩  
٣٨ . المصدر نفسه : ٩ / ٣٠٩ (وهد)  
٣٩ - ينظر: المصدر نفسه : ١ / ٤٠٣ (بهنس)  
٤٠ - لسان العرب : ٣/ ٧٤ (خنش)  
٤١ - المصدر نفسه : ٢ / ٧٩ (جئل)  
٤٢ - المصدر نفسه : ٥ / ٤٧٤  
٤٣ - المصدر نفسه: ٨ / ١١٠  
٤٤ - المصدر نفسه : ٨ / ٥٤٣ (نود)

### ثبـت المظـان:

- تآ العروس من آواهر القاموس ، مآ بن مآ الزبيدي « ت ١٢٠ هـ » ، تآ : مآوعة من المآقين ، د. ط دار الهديآة، دت.
- تهذيب اللآة مآ بن آحمد الازهري « ت ٣٠٧ هـ » تآ : آحمد عبد العليم البردوني ، مآرآة : علي مآ البآاوي، دط، الدار المصرية للتآليف والترآمة ، دت .
- الصآاح اسماعيل ابن حماد الجوهـر « ت ٣٩٨ هـ » تآ : آحمد ابن عبد الغفور عطا ، ط ٤ ، دار القلم للملايين ، بيروت - لبنان ، ١٩٩٠ م .
- العين ، ابو عبد الرحمن الخليل بن آحمد الفراهيدي « ت ١٧٥ هـ » ، تآ : عبد الحميد هندآوي ، ١ ، منشورات مآ علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م .
- فقه اللآة والسر العربية، ابو منصور عبد الملك الثعالبي « ت ٤٢٩ هـ » تآ ومآرآة عبد الرزاق المهدي ، ط ١، دار آحيآ التراث العربي ، بيروت - لبنان ، ١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م .
- القاموس المحيط ، مآدي الدين مآ بن بعقوب الفيروز آبادي ، « ت ٨١٧ هـ » ، رتبه ووثقه : خليل مآمون شيآا ، ط٤ ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان ، ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م .
- لسان العرب، ابن منظور « ت ٧١١ هـ » ، آعتنى بتصحيآه امين مآ ، عبد الوهاب، مآ الصادق العبيدي، ط ١، دار آحيآ التراث العربي للطبآة والنشر لبنان ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.
- المزهـر في علوم اللآة وانواعها، السيوطي ، « ت ٩١١ هـ » ، شرح وتعليق مآ ابو الفضل ابراهيم مآ جاد المولى علي مآ البآاوي، المكتبة العصرية ، صيدآة - بيروت، لبنان ، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م .
- المعجم المفصل في شواهد اللآة العربية، د. اميل بديع يعقوب ، ط ١ دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٦ .
- المعجم الوسيط، مآوعة من المآلفين، ابراهيم مصطفى، آحمد حسن الزيآات ، حامد عبد القادر، مآ علي النآار، ٤ مآمع اللآة العربية ، مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤ م
- معجم مقاييس اللآة، آحمد ابن فارس ٣٩٥ م « آعتنى به، د. مآ عوض مرعي والانسة فآمة مآ اصلاان، دار آحيآ التراث العربي للطبآة والنشر والتوزيع، بيروت ٢٠٠٨ م .
- المعرب في الكلام الاعجمي، وضع حواشيه وعلق عليه ، خليل عمران المنصور، ط ١، منشورات مآ علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٩٩٨ م.